

جمهورية ألمانيا الاتحادية وإيطاليا

ورقة عمل

ترتيب تدمير الأسلحة الكيميائية

- ١ - لقد حظيت مسألة ترتيب تدمير الأسلحة الكيميائية ، خلال الأعوام القليلة الماضية ، بقدر كبير من الاهتمام في المفاوضات المتعلقة بالخطر الشامل للأسلحة الكيميائية . وخصص عدد من ورقات العمل لهذا الموضوع^(١) . وكانت هذه المسألة أيضا موضوع مشاورات مكثفة أجراها رئيس اللجنة المخصصة للأسلحة الكيميائية وتنعكس نتائجها في ورقة الرئيس الواردة في التذييل الثاني ، في الصفحتين ٨٩ و ٩٠ ، من الوثيقة CD/795 الصادرة في ٢ شباط/فبراير ١٩٨٨ .
 - ٢ - وكما سبق أن ذكر في مرفق المادة الرابعة ، الفرع رابعا ، الفقرة ١ من النص المتداول (CD/795 ، الصفحة ٤١) ، يستند وضع ترتيب التدمير الى الاعتبارات التالية :
 - عدم الانتقاص من أمن جميع الدول خلال مرحلة التدمير برمتها ؛
 - تعزيز الثقة في أوائل مرحلة التدمير ؛
 - الاكتساب التدريجي للخبرة أثناء تدمير مخزونات الأسلحة الكيميائية ؛
 - قابلية الانطباق ، بغض النظر عن التكوين الفعلي للمخزونات والطرق المختارة لتدمير الأسلحة الكيميائية .
- ومن بين هذه النقاط ، يكتسي مبدأ الحفاظ على الأمن غير المنتقص لجميع الدول خلال مرحلة التدمير برمتها أهمية كبرى . وهذا المبدأ هو المقياس الأساسي لتقييم الحلول المقترحة لمسألة ترتيب تدمير الأسلحة الكيميائية .

(١) CD/697 ، الصادرة في ٢٠ أيار/مايو ١٩٨٦ ؛ CD/CW/WP.162 ، الصادرة في ٧ نيسان/أبريل ١٩٨٧ ؛ CD/CW/WP.169 ، الصادرة في ١٥ حزيران/يونيه ١٩٨٧ ؛ CD/CW/WP.182 ، الصادرة في ١٥ كانون الثاني/يناير ١٩٨٨ .

ولقد ركز الاهتمام موعرا أكثر من ذي قبل على الحفاظ على الأمن غير المنتقص خلال مرحلة التدمير المقترحة البالغة عشرة أعوام ، وذلك بسبب الاحجام المختلفة لمخزونات الأسلحة الكيميائية القائمة في بداية مرحلة التدمير البالغة عشرة أعوام .

٣ - وسعيا للاستجابة للاهتمامات المعرب عنها فيما يتعلق بالحفاظ على الأمن خلال مرحلة التدمير البالغة عشرة أعوام ، وكذلك نظرا لأوجه التفاوت القائمة في ترسانات الأسلحة الكيميائية ، يقترح النهج التالي :

أولا - وفقا للفقرة ١ من المادة الأولى ولل فقرتين ٢ و ٣ من المادة الخامسة ، يوقف إنتاج الأسلحة الكيميائية فورا عند بدء نفاذ الاتفاقية .

ثانيا - وفقا للفقرة ٨ من المادة الرابعة ، وللفقرة ١٠ من المادة الخامسة ، وكذلك وفقا للاجزاء ذات الصلة من مرفقي هاتين المادتين ، تخضع جميع مواقع تخزين الأسلحة الكيميائية ، وكذلك جميع مرافق إنتاج الأسلحة الكيميائية ، للتحقق الموقعي الدولي المنهجي .

ثالثا - لغرض التدمير ، يطبق التقسيم الى فئات المفصل في ورقة الرئيس في التذييل الثاني للوشيقة CD/795 . وتحدد كل دولة طرف بذاتها ، ضمن كل فئة من الفئات الثلاث ، خططها التفصيلية لكل فترة سنوية من فترات عملية التدمير .

رابعا - في مرحلة أولى ، تقوم الدول الأطراف الحائزة لأكبر مخزونات الأسلحة الكيميائية بتدمير مخزوناتها من الأسلحة الكيميائية حتى بلوغ مستوى متفق عليه .

وللتنفيذ العملي لهذا الاجراء الأساسي ، تطبق الأحكام التالية :

- لغرض الاتفاقية ، تعتبر من الدول الأطراف الحائزة لمخزونات كبيرة تلك الدول الأطراف الحائزة لأكثر من [٠٠٠] طن من عوامل الأسلحة الكيميائية ، بصرف النظر عما اذا كانت هذه العوامل سائبة أو معبأة في ذخائر أو في أجهزة أخرى ؛
- تشمل فترة التخفيض الأولى المخصصة لتخفيض مخزونات الأسلحة الكيميائية للدول الأطراف الحائزة لمخزونات كبيرة [خمسة] أعوام اعتبارا من بدء نفاذ الاتفاقية ؛
- يبدأ التخفيض في المخزونات الكبيرة القائمة في موعد أقصاه سنة واحدة بعد بدء نفاذ الاتفاقية ؛
- وعند نهاية فترة الاعوام [الخمسة] هذه تبلغ جميع الدول الأطراف الحائزة لمخزونات كبيرة مستويات متساوية فيما يتعلق بال " ٠٠٠ " طن المتبقية من عوامل الأسلحة الكيميائية ؛

- دون الاخلال بالبدا الفعلي في التخفيضات ، تحسب مقادير التخفيضات السنوية لمدة الأعوام الخمسة على أساس الصيغة الرياضية التالية :

$$(٢) \quad X = \frac{A1 - A2}{5}$$

- تقدم الدول الأطراف الحائزة لمخزونات كبيرة خلال هذه المرحلة الأولى تقارير سنوية عن تخفيض مخزوناتها الى الأمانة الفنية .

خامسا - بعد " التسوية " بين المخزونات الكبيرة عند [٠٠٠] طن في نهاية العام الخامس بعد بدء نفاذ الاتفاقية ، يجري استعراض للنتائج المحققة حتى ذلك الحين وللخبرات المكتسبة خلال الأعوام الأولى في مجال تدمير الأسلحة الكيميائية والتحقق منه ، وذلك خلال دورة استثنائية للمؤتمر العام للمنظمة . ويقوم المجلس التنفيذي بالأعمال التحضيرية اللازمة لهذا الاجتماع بمساعدة الأمانة الفنية .

سادسا - بعد انتهاء مرحلة التسوية بين أكبر المخزونات ، تدخل عملية التدمير مرحلتها الثانية . وخلال هذه المرحلة التي تدوم من نهاية العام الخامس حتى نهاية العام العاشر ، يطلب من جميع الدول الأطراف الحائزة للأسلحة الكيميائية ، بصرف النظر عن حجم مخزوناتها من الأسلحة الكيميائية ، تدمير أسلحتها الكيميائية . ويتم التدمير بطريقة خطية أي أن المخزون القائم لكل دولة حائزة للأسلحة الكيميائية يقسم الى خمسة مقادير متساوية للتخفيض تدمر خلال الأعوام الخمسة المتبقية من فترة التدمير . وفي هذه العملية يمكن استخدام الفئات الثلاث المذكورة أعلاه في اطار الفقرة ٣ من المادة الثالثة . وبهذه الطريقة تزال كل المخزونات القائمة في نهاية العام العاشر من عملية التدمير .

$$(٢) \quad X = \text{مقدار التخفيض السنوي} \cdot$$

$$A1 = \text{مخزون الأسلحة الكيميائية الاجمالي المعلن عنه (الفقرة ٢ من المادة الرابعة) \cdot}$$

$$A2 = \text{طن} \cdot \cdot \cdot$$

(المخزون المتبقي بعد فترة التخفيض الأولية البالغة خمسة أعوام بالنسبة للمخزونات الكبيرة) \cdot

$$5 = \text{الأعوام الخمسة التي يجب فيها بلوغ مستويات متساوية للمخزونات المتبقية} \cdot$$